. @ 498 @

3859 محمد بن عبد الله بن علي الصعيدي الأصل المدني نزيل مكة وفقيه الأنباء بها سمع بمكة سنة تسع وأربعين على أبي الفتح المراغي بعض البخاري وكان خيرا منجمعا ذا فضلة ممن أخذ العربية عن القاضي عبد القادر المالكي وأبي الخير الفاكهي ولازم مجلس البرهاني بن ظهيرة وقرأ على قاضي الحنابلة بالحرمين عبد القادر في الحديث سنين متعددة وأدب الأطفال بمكة وأذن بمأذنة باب السلام دهرا وكان حسن الخط يشتغل العمر ويتبعها مع كونه ظنينا بنفسه وتزوج بأبنه الشيخ إبراهيم الكردي ومات عنها في يوم الجمعة ثاني عشر صفر سنة إحدى وتسعين وثمانمائة ومكة وصلي عليه بعد العصر ودفن بالمعلاة على أمه وهي من بيت الكازروني .

3860 محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أبو عبد الله الأموي الهاشمي القرشي المدني الملقب لحسنه بالديباج وهو أخو عبد الله بن حسن بن حسن والد محمد وإبراهيم الماضيين لأمه وكان يدعى المطرف ايضا لجماله كان سمحا جوادا سريا ذا مروة وسؤدة كتب أليه أبو السايب أن يبعث إليه بلقحة فجمع له ما كان بحضرته من اللقاح فكانت تسع عشرة فأرسلها مع عبد يرعاها فباع أبو السايب منها بثلاثمائة دينار سوى ما حبس يروي عن أمه فاطمة ابنة الحسين بن على عن ابن عباس مرفوعا (لا تدعو النظر إلى المجزمين) وعن نافع وعبد الله بن دينار وأبي زناد وعنه أسامة بن زيد والدراوردي وأبن إسحاق ومحمد بن معن الغفاري ويحيى بن سليم الطائفي وابن أبي زناد ليته البخاري وقال عنده عجائب وقال مسلم منكر الحديث وقال النسائي ليس بالقوي وفي موضع آخر ثقة وقال ابن عدي حديثه قليل ومقدار ماله يكتب وقال ابن حبان في حديثه عن أبي زناد بعض المناكير وقال العجلي مدني تابعي ثقة وقال ابن الجارود لا يكاد يتابع على حديثه وقال الواقدي كان أصغر ولد أمه وكان إخوته منها بنو الحسن بن الحسن يرقون عليه ويحبونه بحيث لا يفارقهم وكان ممن أخذ معهم فضربه المنصور من بينهم مائة صوت وسجن معهم بالهاشمية حتى مات في سنة خمس وأربعين ومائة وقال كان كثير الحديث عالما وتبعه ابن سعد في قوله الأخير زاد غيرهما أنه بعث برأسه إلى خراسان فطافوا به وجعلوا يحلفون أنه رأس ابن أخيه محمد بن عبد الله بن حسن الذي كانوا يجدون في الرواية خروجه على المنصور وكان أخوه لأمه عبد الله يقول لما ولد أبغضته بغضا ما أبغضته أحدا قط فلما كبر وتربى أحببته حبا ما أحببته أحدا قط وقال داود بن عبد الرحمن العطار رأيت أخاه لأمه عبد الله (المشا إليه) أتاه فوجده نائما فانكب

عليه فقبله ثم انصرف ولم يوقظه وفيه لجوده يقول أبو وجزة السعدي من أبيات .

(وجدنا المحض الأبيض من قريش % فتى بين الخليفة والرسول)